

ما الأفضل للمسافر أن يفطر أم يمسك في شهر رمضان؟ الشيخ

خباب الحمد

خباب الحمد

هل هنا افطاره؟ هل افطاره هو الافضل او صيامه هو الافضل ما الافضل للمسافر الذي يريد آآ من افضل للمسافر؟ هل يفطر او ان يمسك في شهر رمضان المبارك؟ طبعا هنا كذلك جرى خلاف بين السادة الفقهاء رحمة الله - [00:00:00](#)

تعالى عليهم. منهم من قال الصوم افضل قالوا لان الله سبحانه وتعالى قال وان تصوموا خير لكم شوفوا يا اخواني هذا يعطينا دلالة لماذا او كيف يختلف الفقهاء؟ يعني قد يأتي بعض الناس فيقول احيانا نستمع انه بعض المسائل فيها خلاف - [00:00:21](#)

بين الفقهاء كيف يختلف الفقهاء؟ لماذا اختلف الفقهاء؟ فهنا انظروا الى ان منزع او الشيء الذي جذب الفقيه لكي يقول ان هذا حكمه كذا والدليل كذا. لانه هذه الاحكام يا اخواني احكام اجتهادية ظنية وليست احكام قطعية يعني لم نحن عندنا احكام خمسة صلوات - [00:00:40](#)

هذي ما احد اجتهد من فقهاء قال والله نخليها ستة. صلاة الظهر اربع ركعات. ما احد من فقهاء قال ركعتان لكن هنالك احكام تقريبية تقديرية اراد الله عز وجل ذلك حتى ينمي ملكة الاجتهاد عند المسلمين ويوسع مدارك النظر ومعاقل - [00:01:00](#)

تفكر حتى يكون الانسان المسلم لما يريد ان يتعبد لا يتعبد بين قوسين بغير تعقل وانما يتعبد بتعقل وتدبر والنظر في الدالة والنظر في النصوص فديننا دين اتباع ودين تسليم لكن كذلك دين تفكير ودين تدبر ودين تعقل يجعلك فعلا تنظر حتى في الاحكام الفقهية وتتفكر - [00:01:16](#)

تدبر فيها حتى لما تقرأ في القرآن الكريم لا تقرأ القرآن الكريم كما هي في عقيدة المسيحيين مثلا آآ يعني لو لو ان الانسان يتبع آآ القس او او وما يتعلق بذلك من غير كما - [00:01:36](#)

كانوا يقولون اطفئ اطفئ اطفئ مصباح عقلك واتبعني. احنا ما في عندنا في الشريعة الاسلامية اطفئ مصباح عقلك واتبعني. احنا ما في عندنا في الشريعة الاسلامية اطفئ مصباح عقلك يعني اذا قال لك الفقيه قولا فلا بد ان يكون لقوله دليل او لتعليم. لابد لابد يكون دليل يعني لابد يكون هنالك حجة. فاذا هنا يا اخواني بعض - [00:01:56](#)

اهل العلم قال وان تصوموا خير لكم الصوم افطر للمسافر وبعض اهل العلم قال كلا ان الافضل للمسافر ان يفطر ان الافضل للمسافر ان يفطر. لماذا؟ قالوا لان الله عز وجل قال في الاية التي تليها ومن كان مريضا او - [00:02:16](#)

وعلى سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا هنا الله عز وجل ايش؟ اراد اليسر. معي يا صلوا على حبيبكم محمد. اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فاذا هذا يدل على ان بعض الفقهاء قال الافضل الفطر لان الله - [00:02:38](#)

فاراد بنا اليسر اراد بنا اليسر. ممتاز. النقطة الثانية التي سانبه عليها وسأذكر طبعا سبب ايراد قول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم. سأتحدث عنها لكن ان هنالك القول هذا بان الفطرة افضل؟ قالوا لان الله سبحانه وتعالى جعل هذه رخصة قد ثبت في الحديث الصحيح ان الله يحب ان تؤتى - [00:02:58](#)

رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه. وهو اصح من حديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه الحديث الاصح ان الله يحب ان يؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه. فهذه رخصة. رخص الله عز وجل لنا بها - [00:03:22](#)

فلنقبل رخصته نقبل رخصة الله التي رخص لنا. فان الله عز وجل لما رخص لنا اراد ذلك. اراد ذلك حبا منه سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين وتخفيفا منهم في هذه التكاليفات والافضل في حقيقة الحال والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:03:42](#)

ان الانسان في سفره اذا اراد ان يسافر ان يفطر ان يفطر ويترخص بهذه الرخصة وعلى ذلك قول طائفة من الصحابة والتابعين وغيرهم. وان كانت في المسألة كما قلنا خلاف منهم من قال يصوم - [00:04:02](#)

منهم من قال هذه قول الثالث ان له راجع الى حسب قدرته. حسب قدرته. حسب استطاعته قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال اخبر عنه احد الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:04:19](#)

فمنا الصائم ومنا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يعني ايش اطلق الامر لهم. اذا قالوا انه هذا الامر اطلقه النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الدليل ليس من القرآن وان بدليل من السنة. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشنع على الصائم ولم يشن على المفطر. لكن دليل - [00:04:39](#)

من قال ان الفطرة افضل؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فافطر اناس فسقط الصوام وقام المفطرون - [00:05:00](#)

المفطرون ماذا قاموا يفعلون؟ يخدمون الصائمين ويخدمون طبعا سقط الصوام لانهم في القيظ في الهاجرة في الحر فقال عليه الصلاة والسلام ذهب المفطرون اليوم بالاجر يعني ايه؟ نالوا الاجر. فقالوا هذا يدل على ان الذي يفطر في الصيام يكون ذلك افضل. يكون ذلك افضل له. يكون ذلك افضل - [00:05:15](#)

له. فاذا هنا نجد انه جرى خلاف بين الفقهاء بسبب تعدد الروايات والمواقف التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وفي هذا كله سعة اختلاف العلماء رحمة بمعنى لو ان رجلا كان يرى ان الفطر افضل ها - [00:05:37](#)

ثم ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك صام. هل يائتم؟ كلا لا يائتم. هل يصح صومه؟ يصح صومه لا اشكال في ذلك. وانما نتحدث عن الافضل بمعنى لو ان رجلا مثلا اراد ان يخرج من بلد يريد ان يسافر من هنا الى الخليل مثلا او الى منطقة تبعد عنها ثمانين كيلا - [00:05:57](#)

في رمضان واراد ان يفطر واراد ان يفطر وخاصة انه ذهب مثلا الى مكان ما يمكن ان يجلس فيه يومين ثلاث ايام ثم يرجع مثلا هل تنكر عليه لا تنكر عليه. من الذين يمكن العلماء الذين قالوا انه لا يمكن لهم ان يفطرون. قالوا من كان عمله هكذا يعني دائما يسافر - [00:06:15](#)

مثلا من اه نابلس الى الخليل مثلا هو دائما طيلة طيلة وقته هكذا قالوا الافضل له ان يصوم اذا كان قادرا لانه اصلا طبيعة عمله هكذا مثلا سائق او عمله اغلبه في السيارة وما يتعلق بذلك فقالوا الافضل ان يصوم الافضل ان يصوم الا اذا - [00:06:35](#)

فشق عليه ذلك فله ان يفطر ويقضي ويقضي لاحقا. اذا يا اخواني لاحظوا هنا انه الشريعة بفضل الله سبحانه وتعالى اتت لاصلاح الطبيب والشريعة كذلك اتت بما يناسب الطبيعة الانسية. فلذلك لم يشق الله عز وجل ولم يشد الله عز وجل علينا. جعل الامر لنا واسعا وهذا - [00:06:54](#)

بفضل الله تبارك وتعالى ورحمته. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:15](#)